

Human in the Philosophy of Jaspers

???? Atya Sakr

الانسان مخلوق عاقل، باحث دائم التنقيب والتحليل عن حقيقة ذاته، كما انه في صيرورة لاستكشافه ما هيته وجوده سواء كان وجوده الداخلي الباطني ام الخارجي وجوده من حيث هو كذلك الانسان المتأمل بذاته والمفكر بذاته ام وجوده المترافق الاطراف وسط خضم ملابسات الطبيعة ومتناقضاتها اي وسط هذا العالم الشامل لوجوه كإنسان ولبقية كل المخلوقات والكائنات يقينا فالإنسان متتنوع بل شديد التنوع من الداخل متتنوع في أفكاره وتصوراته وتأملاته، وغراييه وميله ورغباته وعواطفه اما من الخارج الظاهر فهو متتنوع في جنسه ونوعه وافعاله وسلوكياته، وكل ما يمتلكه من البيئة من اخلاقيات وعادات وتقاليده وعرف وعقائد انه شامل لطبيعته الداخلية وكذلك طبيعته الخارجية ومن ثم يمكن التعبير عنه اي عن كونه عالم اصغر مجتمع في مقتضيات الحياة ومستلزماته نظريا كانت او عملية ، انه الكائن الاجتماعي الاخلاقي ذو التفاعلات المتبادلة سواء بينه او بين الطبيعة او بين الآخرين من الناس فهو في تاثر وتاثير دائمين لذا تعد صلته بالغير من اهم الاسس والركائز التي يبني عليها وجوده. (الواقع ان الصلة وثيقة بين الداخل والخارج فإن الإنسان لا يخرج من ذاته إلا لكي لا يلبث أن يعود إليها ، وهو لا يحقق افعاله في العالم الخارجي إلا لكي يزيد من خصب حياته الباطنية ، ونحن حين نستعمل حريتنا ، فإننا نحقق وجودنا الضمني في العالم الواقعي ، وبذلك توجد رابطة بين الداخل والخارج . لانه ينفذ بها إلى صميم العالم الخارجي ، فيتحقق بينها وبين الكون ضربا من الألفة او التوافق)